شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [493] [ ] ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة [ح] [5381] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 2 11202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السبيل ورجل بيع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالليل اخذها بكذا وكذا

تصدقه على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه وفى ولم يعطي منها لم يفي هذه الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كيف هذا والحديث الاخر فيما منكم

من احد الا وهو يكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان فالتوجيه ان يقال ان عدم الكلام في مواطن والكلام في مواطن اخر او ان عدم الكلام الكلام الذي

بعده ياتي الفرج وتأتي الرحمة اما الكلام الذي هو زاجر فيتكلم به عفوا الكلام ثلاثة لا يكلمهم الله اي لا يكلمهم كلاما تعقبه رحمة او يعقبه قبول العتبة والله اعلم او يقال ان موطن القيامة تختلف

تتعدد لا قلت اختلف انما تتعدد مرة يسكتون جميعا ومرة يوزن لهم فيتكلمون مرة خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همشا ومرة اخرى يكلمون ربهم سبحانه فالمواطن تتنوع اما قول رجل على فضل ماء بالفلات يمنعني من السبيل

رجل في الصحراء ومعهما زائد عن حاجته المرء يريد ان يشرب وهذا يمنعه ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر يا رجل اشترى من رجل سلعة بعد العصر فحلف بلال اخذها بكذا وكذا قال والله انا شاريها بالف

وهو شراب خمسمائة من اجل ان يروجها تصدقه على غير ذلك ورجل بايع اماما لا لا يبايعه الا لدنيا كانوا يبايعون الامراء ليأخذوا منهم اموالا فان اعطى منها وفى وان لم يعطي منها لم يفيه

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله